عنقودَ الملاحية في حال اخراج النور والتقييد لانه في
الافراد كما يجيء ان شاء الله وفيما اي المركب الحسي في
التشبيه الذي طرفاه مركبان كما في قول بشار كأن مُثار
النقع اي الغبار اي هيّجه فوق رؤسنا واسيافنا
ليلٌ تهاوى كواكبه اي تساقط بعضها اثر بعض فالاصل
تتهاوى حذفت احدى التائين من الهيئة الحاصلة من هوي [illegible]
الهاء اي سقوط اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار
متفرقة في جوانب شيء مظلم فوجه الشبه مركب كما ترى وكذا
الطرفان لانه لم يقصد تشبيه النقع بالليل والسيوف
بالكواكب بل عمد الى تشبيه هيئة السيوف وقد سلت
من اغمادها وهي تعلو وترسب وتجيء وتذهب وتضطرب
اضطرابا شديدا وتتحرك بسرعة الى جهات مختلفة وعلى
احوال تنقسم بين الاعوجاج والاستقامة والارتفاع
والانخفاض مع التلاقي والتداخل والتصادم والتلاحق
وكذا في جانب المشبه فان للكواكب في تهاويها تواقفا
وتداخلا واستطالة لاشكالها والمركب الحسي فيما طرفاه
مختلفان احدهما مفرد والاخر مركب كما مر في تشبيه الشقيق

الشقيق باعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد
من الهيئة الحاصلة من نشر اجرام حمر مبسوطة على رؤس
اجرام خضر مستطيلة فالمشبه مفرد وهو الشقيق و
المشبه به مركب وهو ظاهر وعكسه تشبيه نهار مشمس
شابه زهر الربى بليل مقمر على ما يجيء وفي بديع المركب
الحسي اي وجه الشبه الذي يجيء في الهيئات التي تقع
عليها الحركة اي يكون وجه الشبه الهيئة التي تقع عليها
الحركة من الاستدارة والاستقامة وغيرهما ويعتبر
فيها التركيب ويكون ما يجيء في تلك الهيئات على وجهين
احدهما ان تقترن بالحركة غيرها من اوصاف الجسم كالشكل
واللون والاوضح عبارة اسرار البلاغة اعلم ان مما
يزداد به التشبيه دقة وسحرا ان يجيء في الهيئات
التي تقع عليها الحركات والهيئة المقصودة في التشبيه
على وجهين احدهما ان تقترن بغيرها من الاوصاف
والثاني ان تجرد هيئة الحركة حتى لا يزاد غيرها
فالاول كما في قوله والشمس كالمرآة في كف الاشل
من الهيئة بيان لما في كما في قوله الحاصلة من الاستدارة

Copyright © King Saud University